الصباح الاقتصادية
12
العدد 2528 - السنة التاسعة
الخميس 23 شوال 1437 - الموافق 28 يوليو 2016
Thursday 28 July 2016 - No.2528 - 9th Year

في ظل منهجية الترقب التي يتبعها المتعاملون حتى تظهر المحفزات

استمرار المضاربات على الأسهم الصغيرة في بورصة الكويت

■ انخفاض المؤشر السعري والوزني وارتفاع «كويت 15» بسبب تداول على أسهم قيادية مثل «زين» و«بيتك»

سوق الكويت للأوراق المالية «البورصة»

■ ارتفاع معدل الكميات المتداولة إلى 68.8 مليون سهم بقيمة 7.55 ملايين دينار

■ «رعاية صحية» أكثر القطاعات ارتفاعا ببلوغه 5.75 نقطة وقطاع «النفط و الغاز» أكثرها انخفاضا بتحقيقه 34 نقطة

■ أسهم «عقار» و«بيتك» و«صكوك» في قائمة الأكثر تداولاً و«وطنية د ق» و«خليج زجاج» و«إنجازات» أكثرها ارتفاعاً

انهى سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تعاملات أمس ، على انخفاض المؤشر السعري والوزني وارتفاع «كويت 15» بسبب تداول على أسهم قيادية مثل «زين» و«بيتك» .

وشهدت الساعة الاولى من عمر الجلسة انخفاض المؤشرات الرئيسية الثلاثة بقيمة تداول حوالي مليون دينار كويتي مع كميات تداول حوالي 8 ملايين سهم .

ولوحظ امس التداول وخصوصا عمليات الشراء على كل من سهم «بيتك» بسعر 0,450 دينار ، بسبب إعلان الأرباح الإيجابية للبنك التي تم الإفصاح عنها امس الأول ، إضافة إلى عمليات الشراء الملحوظة على سهم «زين» بسعر 0,335.

واستمرت المضاربات على الأسهم الصغيرة في ظل منهجية الترقب التي يتبعها المتعاملون حتى تظهر المحفزات ، لاسيما إعلان البيانات المالية للشركات عن فترة الربع الثاني من 2016 ، وسط توقعات بأن تستهل المصارف موجة الإفصاحات عن بياناتها.

ولم تكن هناك إعلانات لنتائج الشركات خلال جلسة أمس ، مما ادى إلى زيادة حرص المتداولين وترقبهم للنتائج المتأخرة.

وارتفع معدل القيمة المتداولة إلى 7,55 مليون دينار مقابل 4,34 مليون دينار في جلسة امس الأول ، وارتفع ايضا معدل الكميات المتداولة إلى حوالي 68,8 مليون سهم ، مقابل 56,4 مليون سهم في جلسة الثلاثاء.

وكان أكثر القطاعات ارتفاعا هو قطاع «رعاية صحية» ، ليصل إلى 5,75 نقطة بينما كان أكثر القطاعات انخفاضا قطاع «النفط و الغاز» ، ليصل إلى 34 نقطة.

وحظيت اسهم «عقار» و«بيتك» و«صكوك» و«المعدات» و«زين» في قائمة الأكثر تداولا في حين جاءت شركات «وطنية د ق» و«خليج زجاج» و«انجازات» و«ابار» و«نور» أكثر ارتفاعا ، فيما كانت الشركات «نابيسكو» و«اموال» و«سينما» و«لوجستيك» و«اسيكو» الاكثر انخفاضا.

يذكر ان المؤشر السعري لسوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» أغلق تعاملات جلسة امس ، منخفضا 22,3 نقطة ليصل إلى مستوى 5461 نقطة ، في حين

النفط الكويتي ينخفض 79 سنتا ليبلغ 39.10 دولار

أسعار النفط الكويتي تنخفض

انخفض سعر برميل النفط الكويتي بنحو 79 سنتا في تداولات أمس الأول الثلاثاء ، ليصل إلى مستوى 39,10 دولار للبرميل ، مقارنة ب 39,89 دولار في تداولات الإثنين ، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وياتي تراجع النفط الخام في الأسواق العالمية ، إثر صدور بيانات مخزونات الخام الأمريكية التي اظهرت ارتفاعا بواقع 1,1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 22 يوليو الجاري ، مما اثر سلبا على أسعار النفط الخام عموما ، وانحسار تفاؤل المستثمرين بعودة التوازن سريعا إلى السوق النفطي.

«بترولية» تحقق 2.53 مليون دينار أرباحاً صافية في النصف الأول من 2016

أعلنت شركة المجموعة البترولية المستقلة «بترولية» ، تحقيقها 2,53 مليون دينار أرباحا في النصف الأول من 2016 ، بربحية 17,5 فلس للسهم ، مقارنة بأرباح بلغت 1,45 دينار بربحية 10 فلوس للسهم للفترة ذاتها من 2015.

وقالت الشركة في بيان على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت الأوراق المالية أمس ، إن إجمالي حقوق المساهمين للنصف الأول من العام الحالي بلغت 81,4 مليون دينار مقارنة بحقوق مساهمين بلغت 77,1 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي.

أضافت ان إجمالي الموجودات بلغت 261,5 مليون دينار ، مقابل مطلوبات بلغت 180,1 مليون دينار خلال الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2016 ، مقارنة بمطلوبات بلغت 205,3 مليون دينار في الفترة نفسها من 2015.

وأسست (بترولية) عام 1976 وادرجت في السوق الرسمي (البورصة) عام 1995 برأسمال مدفوع بلغ 15,2 مليون دينار ومن أغراضها المتاجرة بالنفط الخام والمنتجات البترولية والإستثمارات الإستراتيجية والمشاريع المشتركة في مجالات تخزين البترول وخدمات التفريغ والتوزيع وانشطة أخرى متعلقة بصناعة البترول والخدمات الاستشارية في مجال البترول والبتروكيماويات.

محللان أكدا وجود عوامل جيوسياسية أسهمت بتنامي المخاوف من تخمة في المعروض وأثرت سلباً على أجواء التفاؤل بين المستثمرين والمضاربين

خروج بريطانيا وصعود الدولار وراء التذبذب في سوق النفط وسعر البرميل الكويتي

■ الشطي : المؤشرات على تباطؤ أداء الاقتصادين الصيني والهندي تلقي بظلالها على أجواء التفاؤل في الأسواق

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أربك الأسواق العالمية

■ توقعات بنك «باركليز» بأن يعاود الطلب حالة التعافي بوتيرة أسرع في الأشهر من أكتوبر ونوفمبر وديسمبر

■ بهبهاني : أسعار النفط الخام ستبقى في الربع الثالث من 2016 بمعدل 43 دولارا لخام «برنت» أي 38 دولارا للخام الكويتي

■ إضافة 55 منصة إلى منصات الحفر الأمريكية منذ شهرين لتصل الى 371 منصة جاءت لتعوض التناقص في المخزون الأمريكي

■ وكالات الطاقة نبهت إلى تكدس ناقلات بحر الشمال حاملة 9 ملايين برميل ما يدل على أن المخزونات التجارية «الأرضية» أعلى من ذلك

■ أبرز التطورات على تغير مزاج السوق هي مراكز المستثمرين والمضاربين في الأسواق الآجلة التي تشهد تقلصا في عدد وحجم العقود

«كونا» : رأى محللان نفطيان كويتيان أن حالة التذبذب الراهنة في السوق وتذبذب سعر برميل النفط الكويتي ، مردها إلى تضافر عدة مستجدات حيث تغلب مشاعر الحذر النفسي «السيكو» على سوق النفط ، إثر استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، علاوة على ارتفاع قيمة صرف الدولار الأمريكي.

وأوضح المحللان في تصريحين متفرقين ل «كونا» أمس ، أن هناك أيضا عوامل جيوسياسية أسهمت في تنامي المخاوف من تخمة في المعروض مما أثر سلبا على أجواء التفاؤل بين المستثمرين والمضاربين.

ولفتا إلى حالة التذبذب في سعر النفط الكويتي الخام في الفترة الراهنة ، حيث تراجع متوسط سعر النفط الكويتي بمقدار 7,11 دولار في ظرف شهرين تقريبا ، بعد أن سجل أعلى مستوى له عند 46,21 دولار للبرميل في 9 يونيو الماضي ، ليصل إلى 39,10 دولار للبرميل أمس الأول ليكسر معه حاجز ال40 دولارا للبرميل للمرة الأولى منذ 11 مايو الماضي.

وقال المحلل النفطي الكويتي محمد الشطي إن التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، أربك الأسواق وأسهم في حالة الضبابية حول تبعاته خصوصا على الاقتصاد العالمي ، في ضوء ارتباط التجارة وتداخل أسواق العالم ، إضافة إلى بوادر تعافي الإنتاج في بعض المناطق التي تأثر فيها الإنتاج سابقا ، بفعل عوامل جيوسياسية أسهمت بالتالي في تنامي المخاوف من تخمة في المعروض.

وأكد الشطي أن ارتفاع سعر صرف الدولار يؤثر بشكل كبير في أسعار النفط خلال هذه الفترة ، كما أن ارتفاع المخزون من المنتجات الوسيطة «الديزل وزيت الغاز ووقود الطائرات» والغازولين ، اسهم في التأثير سلبا على أجواء هوامش أرباح المصافي كذلك على أسعار النفط ، لأنه يتزامن مع توقيت توقعات ارتفاع الطلب على استهلاك الغازولين ، خصوصا في الولايات المتحدة في موسم الصيف ، يتبعه موسم ارتفاع الطلب على زيوت التدفئة في موسم الشتاء.

وأفاد بأن المؤشرات على تباطؤ أداء الاقتصادين الصيني والهندي ، تلقي هي أيضا بظلالها على أجواء التفاؤل في أسواق النفط ، مشيرا أيضا إلى أن استمرار وتواصل ارتفاع عدد منصات وأبراج الحفر ، الذي يعتبر عاملا سلبيا إضافيا يؤثر على توقعات انخفاض إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة.

وذكر ان ابرز التطورات التي تؤكد تغير مزاج السوق هي مراكز المستثمرين والمضاربين في الاسواق الآجلة ، التي تشهد تقلصا في عدد وحجم العقود ، من أجل تقليل الخسائر والاستثمار في السلع والعملات لضمان التنوع والارباح في إجمالي المحفظة ، كما حدث فعليا خلال الأيام السابقة.

وأكد الشطي ان السمة العامة هي التذبذب والتقلب في مستويات أسعار النفط بشكل يومي ، ما بين صعود وهبوط ، الى حين وضوح المسار مشيرا إلى ان إجمالي إنتاج (أوبك) خلال شهر يونيو بلغ نحو 33 مليون برميل يوميا في 2016 ، مقابل 32,6 مليون برميل يوميا خلال شهر مايو الماضي ، اي بزيادة مقدارها 400 الف برميل يوميا.

وقال إن تلك الأرقام تدل على تعاف طفيف في إنتاج ليبيا ، لكنه يظل حول 300 الف برميل يوميا ، كما أن إنتاج نيجيريا يظهر بعض التعافي عند 1,5 مليون برميل يوميا، لكنه دون 1,8 مليون برميل يوميا خلال شهر يناير 2016 بالتالي الإنتاج اقل ب 300 الف برميل يوميا.

ولفت إلى أن إنتاج إيران من النفط سجل ارتفاعا ملحوظا من 2,9 مليون برميل يوميا في شهر يناير 2016 ، ليصل الى 3,6 مليون برميل يوميا في يونيو 2016 ، وكان قريبا من مستويات الإنتاج في مرحلة ما قبل الحظر على مبيعات النفط الإيراني.

وأشار إلى هبوط إنتاج العراق من النفط من متوسط 4,4 مليون برميل يوميا خلال شهر يناير 2016 ، الى 4,2 مليون برميل يوميا خلال شهر يونيو 2016 ، في حين تؤكد معطيات السوق انه رغم انخفاض انتاج النفط العراقي من الجنوب فإن الإنتاج من شمال العراق عبر ميناء (جيهان) التركي يشهد زيادة ملحوظة ، ليصل إلى 500 الف برميل يوميا خلال الأسبوع المنتهي في 24 يوليو 2016.

وقال إن تحليل بنك «باركليز» يؤكد أن الطلب العالمي على النفط خلال الربع الثالث من 2016 ، اظهر تنامياً نقل وتيرته عما كانت عليه مقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2015 ، وسط ضعف وتباطؤ في اداء البلدان الصناعية ، اضافة الى الصين والهند متأثرا بتباطؤ في النشاط الصناعي.

وأشار الشطي إلى توقعات البنك ان يعاود الطلب حالة التعافي بوتيرة أسرع في الأشهر من اكتوبر ونوفمبر وديسمبر ، على اسس موسمية ، وتكون السوق أكثر توازنا «ويعني ذلك تعافي مستويات الأسعار».

وأفاد بأن هناك توقعات بتماسك السوق النفطية لدعم مستوى الأربعين دولارا للبرميل لنفط خام «برنت» ، أي ما يعادل 35 دولارا للبرميل للنفط الخام الكويتي ، مع تأخر التوازن في السوق إلى منتصف 2017.

وذكر ان المؤشر الذي ينبغي متابعته هي سحوبات من المخزون النفطي العالمي بشكل متواصل ، «والتي بدأت ولكنها لا ترقى إلى التوقعات مع استمرارها في تسجيل مستويات قياسية ، مقارنة مع متوسط السنوات الخمس الماضية».

وأشار إلى التوقعات الشهرية لوكالة الطاقة الدولية بتنامي الطلب العالمي على النفط ب 1,4 مليون برميل يوميا ، خلال عام 2016 ، و 1,3 مليون برميل يوميا خلال عام 2017 ، وان الإمدادات من خارج (أوبك) ستنخفض ب 900 الف برميل يوميا خلال عام 2016 ، لكن الإمدادات من خارج المنظمة ستشهد ارتفاعا ب 300 الف برميل يوميا خلال عام 2017.

من جانبه قال الخبير النفطي الكويتي عبدالسميع بهبهاني إن السوق النفطي يتجه خلال هذه الفترة إلى التحوط ، «لذا نرى تذبذبات عالية في أسعار النفط نسبيا ، حيث وصلت في اليوم الواحد من 1 إلى 1,5 دولار».

وأوضح بهبهاني ان السوق يغلب عليه العامل النفسي ثم عدم المرونة ليخرج مرة أخرى من أساسياته ، متوقعا بقاء أسعار النفط الخام في الربع الثالث من 2016 بمعدل 43 دولارا لخام (برنت) أي 38 دولارا للخام الكويتي ، بينما النظرة التفاؤلية ستكون في الربع الرابع.

أضاف أن السوق النفطي حاليا يبتعد عن الأساسيات مرة أخرى لتغلب عليه مشاعر الحذر النفسي «السيكو» ، نتيجة غموض وتعدد العوامل المؤثرة بعد فترة من عودة أسعار النفط إلى أساسيات السوق المتحكم فيها العرض والطلب في منتصف يناير 2016.

وذكر أن التقييم هنا وسط تخمة المخزون التجاري التي تجاوزت ال 95 مليون برميل يوميا ، إضافة إلى ما أعلنت عنه وكالات الطاقة من تكدس ناقلات بحر الشمال حاملة نحو تسعة ملايين برميل من نفط الشمال ، مما يدل على أن المخزونات التجارية «الأرضية» أعلى من ذلك».

وبين بهبهاني أن العامل الفوري المباشر المؤثر على أسعار النفط حاليا هي ما ينقل من مؤشرات في الولايات المتحدة ، فالدولار محتفظ بقوته أمام العملات الرئيسية للشهر السادس ، وهناك الحذر من إعلان الفدرالي الأمريكي القادم في بداية أغسطس ، والإعلان عن تكدس المخزون الأمريكي لوقود السيارات الذي وصل إلى 9,29 مليون برميل ، «وهو مؤشر مضلل إذ إن زيادة المخزون 130 الف برميل يوميا لا بد بالضرورة على قلة الاستهلاك ، إذ قد يكون لإضافة مخزون نتيجة انخفاض الأسعار وهو الأرجح».

وذكر أن اضافة 55 منصة إلى منصات الحفر الأمريكية منذ شهرين لتصل الى 371 منصة ، جاءت لتعوض التناقص في المخزون الأمريكي الذي بلغ 519 مليون برميل من 540 مليون قبل شهر ، مشيرا إلى أن تعويض الفقدان من المخزون بحاجة إلى 100 منصة حفر إضافية أخرى لتعويض الاستهلاك.

وحول مدى أثر تباطؤ الاقتصاد الصيني بانخفاض أسعار النفط الخام ، اعتبر بهبهاني إنه ليس بالعامل الفوري المباشر حاليا ، بل تدل الإشارات عكس ذلك بأن معدل النمو المحلي الإجمالي الذي اعلنت هي بنسبة 6,7 في المئة بينما كان المتوقع 6,5 في المئة.

وذكر أن اجتماع مجموعة العشرين في بكين وعرض التسهيلات الضريبية كلها اشارات نحو انتعاش اقتصادي ، مما دل على انتعاش الأسواق الآسوية وهجرة رؤوس الأموال إليها ، مبينا أن الربع الرابع من العام الحالي سيشهد هذا التحسن بزيادة الطلب.

وأشار بهبهاني إلى أن (أوبك) ورغم اضافات الإنتاج الإيراني والعراقي فقد أضافت فقط 0,7 في المئة ، ليصل إلى 32,9 مليون برميل يوميا ، مقابل الطلب الفعلي 32,7 مليون برميل يوميا.

ولفت إلى أن الفارق بسيط نسبيا ، مما يدل على جدية عودة «أوبك» إلى موازنة السوق ، وهو أيضا ما يستشف من تصريح وزير النفط السعودي خالد الفالح ، بشأن أهمية الاستثمار النفطي فوق الخمسين دولارا للبرميل.